

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

شيء ويدعو □ إلى شيء آخر فيتبع أمر الدينار والدرهم قال وسمعت الساجي يقول سئل ابن عيينة عن الزهد فقال أن لا يغلب الحلال شركك ولا الحرام صبرك .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبيدا □ الدارمي الأنطاكي ثنا عبدا □ بن خبيق قال سمعت أبا عبدا □ الساجي يقول قال بكر بن حنيس كيف يتقى من لا يدري من يتقى .

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزهري ثنا محمد بن المسيب الأريغاني ثنا عبدا □ بن خبيق قال سمعت أبا عبدا □ يقول قال يونس النبي عليه اسلام يا رب أرني أحب خلقك إليك قال فدفعت إلى رجل قد أكلت محاسن وجهه فلم تبق إلا عيناه قال يونس قلت يا جبريل سألت ربي أن يريني أحب خلقه إليه فدفعت إلى رجل قد أكلت محاسن وجهه فلم تبق إلا عيناه قال نعم يا يونس وقد أمرني ربي أن أسلبه عينيه فقال الرجل الحمد □ متعتني ببصري ثم قبضته إليك وأبقيت في الأمل فيما عندك فلم تسلبنيه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الواري قال سمعت أبا عبدا □ الساجي يقول سأل رجل الفضيل إذا كان عطاؤه ومنعه عندك سواء فقد بلغت الغاية من حبه .

سمعت أبي يقول سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول كان أبو عبدا □ الساجي مجاب الدعوة وله آيات وكرامات بينا هو في بعض أسفاره إما حاجا وإما غازيا على ناقة وكان في الرفق بـ رجل عائن فما نظر إلى شيء إلا أثقله وأسقطه وكانت ناقة أبي عبدا □ ناقة فارهة فقيل له احفظها من العائن فقال أبو عبدا □ ليس له على ناقتي سبيل فأخبر العائن بقوله فجاء إلى رحله فعان ناقته فاضطربت وسقطت اضطربت فأتى أبو عبدا □ فقيل له إن هذا العائن قد عان ناقتك وهي كما تراه اضطربت فقال دلوني على العائن فدل عليه فوقف عليه وقال بسم □ حبس حابس وحجر حابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه في كلوتيه رشيق